من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

متفق عليه

أي من أراد به الله خيرا عظيما، ونفعا كثيرا، يفقهه في الدين، أي: يمنحه العلم الشرعي الذي لا يدانيه خير في هذا الوجود في فضله وشرفه، وعلو درجته؛ لأنه ميراث الأنبياء، الذي لم يورثوا غيره. في الحديث: أن العلم الشرعي أشرف العلوم إطلاقا.